فانه ملبس مفتون   او عقله مختبل مجنون
هذا محال لا يصح ابدا   بان سيد الورى باب الهدى
وقال بعض القادة الصوفية   مقالة جليلة صفية
اذا رايت رجلا يطير   وفوق ماء البحر قد يسير
ولم يقف عند حدود الشرع   فانه مستدرج وبدعي
واعلم بان الخارق الرباني   لتابعي السنة والقرآن
والفرق بين الافك والصواب   يعرف بالسنة والكتاب
والشرع نور الحق منه قد بدى   وانفجرت منه ينابيع الهدى
وقال بعض اولياء السنة   السالكين لطرق المنة   لعله لطريق
من ادعى مراتب الجمال   ولم يقف بادب الجلال
فارفضه انما الفتى دجال   ليس له التحقيق والكمال
ومن تحلى بحلي المعالي   وبحدود الله لم يبال
ففر منه انه شيطان   مخادع ملابس خوان
يا صاح لا تعبا بهؤلاء   ذوي الخنا والزور والاهواء
باءوا بسخط وضلالة فلا   لم يبلغوا مراتب المجد الى
ان تنظر البهموت بالعرنياط   او يلج الجمل في سم الخياط

هذا زمان كثرت فيه البدع   واضطربت عليه امواج الخدع
وخسفت شمس الهدى وافلت   من بعد ما قد بزغت واكملت
والدين قد تهدمت اركانه   والنور طابق الهوى دخانه
وظلمات الزور والبهتان   تزخرفت في جملة الاوطان
لم يبق من دين الهدى الا اسمه   ولا من القرآن الا رسمه
هيهات قد غاضت ينابيع الهدى   وفاض بحر الجهل والزيغ بدى
اين رعاة الدين اهل العلم   قد سلفوا والقوم قبل اليوم
وهاجت الطائفة الدجاجلة   السالكون لطريق الباطلة
وكثرت اهل الدعاوى الكاذبة   وصارت البدعة فيها غالبة
فالقوم اذ زاغوا ازاغ الله   قلوبهم فانسلخوا وتاهوا
وجاء في الحديث عن خير الورى   لن يخرج الدجال يعني الاكبرا
حتى تقوم قبله الدجاجلة   كل يلوذ بطريق باطلة
من يلن بالمنهج المحمدي   باء بسخط الله طول الابد
هيهات ان يطمع في نيل الوفي   من حاد عن شرع النبي المصطفى
فانه هو السراج الانور   وباب حضرة الاله الاكبر
فكل من يرغب عن سنته   فليس عند الله من امته

Copyright © King Saud University